العدد 20A1 اذار 2026
المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
No.20A1 Mar. 2026 Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN2790-1254

قياس الواقع التنظيمي لمدرسي ومعلمي التربية الرياضية في محافظة ذي قار

م.م. احمد كريم عباس جابر
المديرية العامة لتربية ذي قار
ahmedkreemabbas@gmail.com

ملخص البحث باللغة العربية

تناولت هذه الدراسة الواقع التنظيمي لمدرسي ومعلمي التربية الرياضية لانهم جوهر العملية التربوية و الإدارية وان تنظيم الافراد له أهمية كبيرة في مجال العمل انطلاقاً من كونه مقياساً لفاعلية العاملين وافادتهم في المؤسسة التعليمية والتربوية ، لذلك اصبح الاهتمام بالواقع التنظيمي للمدرسين والمعلمين من الاتجاهات الحديثة لقياس ردود افعالهم و ظروف عملهم المادية ،والإدارية ،والاجتماعية والنفسية ، ومن هنا تأتي الأهمية لهذه الدراسة لشعور الباحث بان هناك انخفاض في الواقع التنظيمي لدى كثير من المدرسين والمعلمين في المدارس ، وللكشف عن درجة الواقع التنظيمي لدى عينة من مدرسي و معلمي التربية الرياضية في محافظة ذي قار وضع الباحث أداة لقياس درجة الواقع التنظيمي عند المدرسيين و المعلمين في محافظة ذي قار ليتم تدعيم الجوانب الإيجابية ووضع الحلول الكفيلة لعلاج الجوانب السلبية و التي تؤثر في الواقع التنظيمي وتنميتها في المستقبل وهنا تكمن مشكلة البحث.

وقد هدفت الدراسة الى:

1. تصميم وبناء مقياس الواقع التنظيمي لمدرسي ومعلمي التربية الرياضية في محافظة ذي قار.
2. قياس مستوى الواقع التنظيمي لمدرسي ومعلمي التربية الرياضية في محافظة ذي قار.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية اذ ان طبيعة الظاهرة والأهداف الموضوعة تفرض على الباحث اختيار المنهج المناسب.

اختار الباحث عينة البحث بالطريقة العمدية وهم مدرسي ومعلمي التربية الرياضية بمحافظة ذي قار والبالغ عددهم (380) مدرس ومعلم. وقد اختار الباحث عينات من مجتمع البحث بما يتناسب مع الخطوات الرئيسية لحل مشكلة البحث كعينة التجربة الاستطلاعية وعينة البناء وعينة التطبيق الرئيسية.

استنتج الباحث ان عينه التطبيق قد وقعت في المستوى متوسط

أوصى الباحث ان المقياس الحالي أداة للكشف عن مستوى الواقع التنظيمي لمدرسي ومعلمي التربية الرياضية في محافظة ذي قار.

الكلمات المفتاحية : الواقع ، التنظيمي ، معلمي ، التربية ، التعليم

Abstract of the research in English

This study dealt with the organizational reality of physical education teachers because they are the essence of the educational and administrative process, and organizing individuals is of great importance in the field of work, as a measure of the effectiveness of workers and their benefit in the educational and pedagogical institution. Therefore, interest in organizational reality of teachers has become one of the modern trends to measure their reactions and their Material, administrative, social and psychological working conditions, and from here comes the importance of this study because the researcher feels that there is a decline in the organizational reality among many teachers in field, and to reveal the degree of organizational reality among a sample of physical education teachers in Thi Qar Governorate, the researcher developed a tool to measure the degree of organizational reality among

teachers in Thi Qar Governorate in order to support the positive aspects and develop solutions capable of treating the negative aspects that affect the organizational reality and develop them in the future . the research problem lies here.

The study aimed to:

1. Design and build an organizational reality scale for physical education teachers in Thi Qar Governorate.

2. Measure the level of organizational reality among physical education teachers in Thi Qar Governorate.

The researcher used the descriptive approach with the survey method due to its suitability to the nature of the current study, as the nature of the phenomenon and the objectives imposed on the researcher to choose the appropriate approach.

The researcher chose the research sample intentionally, which is physical education teachers in Thi Qar Governorate, numbering (380) teachers. The researcher chose samples from the research community in a manner consistent with the main steps to solve the research problem, such as the exploratory experiment sample, the construction sample, and the main application sample.

The researcher concluded that the application sample occurred at the intermediate level.The researcher recommended that the current scale is a tool to detect the level of organizational reality for physical education teachers in Thi Qar Governorate

Keywords: Reality, Organizational, Teachers, Education, Learning

1:التعريف بالبحث:

المقدمة وأهمية البحث:

ان التعليم رسالة من الرسالات التي حملها الفكر الإنساني، فالدور الذي يقوم به المدرس والمعلم في العملية التربوية دور رئيسي و عال الأهمية، فهو عصب العملية التربوية والتعليمية و الدعامة القوية في نجاحها، وعليه يتوقف الوصول بالبرامج التعليمية الى أهدافها، وتحقيق النمو المتكامل للمتعلمين في مجالاته المختلفة، وحيث ان كل العوامل التي تؤثر فيها مثل (المنهاج والكتب والإدارة والاشراف و الوسائل التوضيحية وطرق التدريس...الخ) رغم أهميتها فهي لا تحقق أهدافها الا إذا وجد المدرس والمعلم القادر على الاستفادة منها على اكمل وجه .

و بالنظر الى عمل المدرس والمعلم نرى ادوارهم متعددة ،فهو الذي يقوم بالدور الرئيس في عملية التربية والتعليم، هو الذي يحدد درجة الاستفادة من الوسائل و مصادر التعلم ، وهو الذي يخلق الجو العام داخل الصف و في ساحة المدرسة، و هو الذي ينمي ويغرس القيم والاتجاهات الإيجابية المرغوبة في النفوس لتنشئة المواطن الصالح مستقبلاً، فهو بذلك يعمل على اكساب و تعديل وتصحيح السلوك، والذي يعد المقياس الرئيس للنجاح في عملية التربية و تحتاج العملية التعليمية الى مدرس ومعلم يحقق أهدافها ،ولتحقيق ذلك فلابد من توفير عوامل الاستقرار والامن الوظيفي له ، فكفاءة المدرس و المعلم وفاعليته في العملية التربوية والتعليمية ترتبط بعوامل متعددة من ابرزها ارتفاع جودة الواقع التنظيمي

لديه وايمانه المطلق بان التعليم رسالة و مهنة شريفة فهي مهنة الأنبياء والرسل وبما تحقق له هذه المهنة من مكانة اجتماعية واقتصادية تتناسب مع اجر المهنة و عظم الرسالة ، ومن المعروف ان تنظيم الافراد له أهمية كبيرة في مجالات العمل انطلاقاً من كونها مقياساً لفاعلية العاملين وافادتهم في المؤسسة التعلمية والتربوية لذلك اصبح الاهتمام بالواقع التنظيمي ورضا العاملين من الاتجاهات الحديثة لقياس انجازاتهم و ردود افعالهم و ظروف عملهم المادية ، والإدارية، والاجتماعية والنفسية .

2-1 مشكلة البحث:

اصبح الاهتمام بالواقع التنظيمي للمدرسيين والمعلمين عن عملهم في المدارس من الضروريات الحديثة التي تتجه اليها وزارة التربية و الإدارات التربوية اليوم ، فقد اخذت تنظر الى الواقع التنظيمي عند المدرسين والمعلمين نظرةً خاصة باعتبارها عنصراً أساسياً من عناصر التحفيز و اثارة الدافعية عندهم ، وغدت تهتم بالعوامل المؤثرة فيه لما له من علاقة إيجابية مع الأداء الجيد والانجاز العالي وزيادة الدافعية وتحقيق الأهداف المرجوة والإنتاجية نحو عملهم ، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن قياس مستوى الواقع التنظيمي لدى مدرسي و معلمي التربية الرياضية في محافظة ذي قار ، وبالتحديد فقد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الاتي : ما مستوى الواقع التنظيمي لدى مدرسي ومعلمي التربية الرياضية في محافظة ذي قار ؟

3-1 اهداف البحث:

1. تصميم وبناء مقياس الواقع لتنظيمي لدى مدرسي ومعلمي التربية الرياضية في محافظة ذي قار.
2. قياس مستوى الواقع التنظيمي لدى مدرسي ومعلمي التربية الرياضية في محافظة ذي قار.

4-1 مجالات البحث:

1-4-1 المجال البشري: مدرسي ومعلمي التربية الرياضية في محافظة ذي قار.

2-4-1 المجال المكاني: مديرية تربية ذي قار.

3-4-1 المجال الزماني: من 2025/2/15 الى 5/15 /2025 .

5-1 تحديد المصطلحات:

التنظيم: هو توجيه الجهود وتجميعها في محطة واحدة وإطلاقها نحو الهدف المنشود عن طريق تحديد العلاقات التنظيمية بين مكونات هذا التنظيم.[i]

2- منهجية البحث وإجراءاتــه الميدانيــة:

1-2 منهجية البحث:

منهج البحث هو " الطريقة التي تعتمد على التفكير الاستقرائي والاستنتاجي واستخدام أساليب الملاحظة العلمية وفرض الفروض والتجربة لحل مشكلة معينة والوصول الى نتيجة معينة "[ii]، لذا اعتمد الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة المشكلة وتحقيق اهداف البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينتــه:

مجتمع البحث هو" جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث "[iii]،اما عينة البحث فهي "تمثل عدداً من الافراد او الأشياء يتم اختيارها وفقاً لقاعــدة او أسلوب معين من المجتمع الاحصائي الذي يمثل هذا المجتمع ، حيث بلغ مجتمع البحث (600) مدرساً ومعلماً في المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار ، وقد تم اختيارا لعينة بالطريقة العشوائية حيث تكونت من (380) مدرساً ومعلماً و بنسبة (63.33) % من مجتمع البحث ، وقد اختار الباحث عينات من مجتمع البحث بما يتناسب مع الخطوات الرئيسية لحل مشكلة البحث و كانت على النحو التالي :

جدول (1) يبين توزيع عينة البحث

العدد الكلي	عينة التجربة الاستطلاعية	عينة بناء	عينة التجربة الرئيسية
380	30	200	150

2-3 الوسائل والأدوات المستعملة بالبحث:

2-3-1 وسائل جمع المعلومات والبيانات:

- المصادر العربية والأجنبية
- شبكة الانترنت
- الملاحظة
- المقابلات الشخصية
- الاستبيان
- الاختبارات والقياس

2-3-2 أدوات البحث:

- جهاز حاسوب (لابتوب) نوع (Fujitsu)
- ورق ابيض (A4)
- أقلام رصاص
- حاسبة يدوية نوع (kenko)

2-4 إجراءات البحث الرئيسية:

2-4-1 أداة البحث:

لتحقيق اهداف البحث الحالي تطلب بناء مقياس الواقع التنظيمي و من خلال اطلاع الباحث على المصادر والمراجع العلمية والدراسات السابقة التي تخص علم الإدارة العامة و الإدارة الرياضية خاصة وبعض المقاييس و الاستعانة بآراء بعض الخبراء في هذا المجال من اجل تحديد بعض المجالات التي لها دور كبير في بناء المقياس ، وقد حدد الباحث(6) مجالات خاصة بالواقع التنظيمي وهي : (المظالم والشكاوي ، التغيب عن العمل ، الإمكانات المادية ، اتخاذ القرار، المشاكل الجماعية ، دورات العمل) ، وبعدها صمم الباحث استمارة استبيان لمجالات المقياس ، وتم عرضها على ذو الخبرة و الاختصاص في التربية الرياضية و في اختصاصات علم الإدارة الرياضية والتنظيم و الاختبارات و القياس و كان عددهم (7) خبراء ومختصين وذلك لتحديد المجالات الرئيسية لبناء مقياس الواقع التنظيمي و ابداء أي ملاحظات حول مدى صلاحية المجالات او تعديلها ، ومن خلال إجابات الخبراء تم استبعاد بعض المجالات التي لم يتفق الخبراء على صلاحيتها و التي كانت درجة مربع كا المحسوبة اكبر من الجدولية (3.84) عند درجة حرية (1) و نسبة خطأ (0.05) و تعديل بعضها وتم قبول المجالات التالية :

1. المظالم والشكاوي
2. التغيب عن العمل
3. اتخاذ القرار
4. الإمكانيات المادية
5. المشاركة الجماعية

جدول (2) يبين النسبة المئوية وقيمة (كا^2) لآراء الخبراء لمجالات مقياس الواقع التنظيمي

ت	المجالات	يصلح	النسبة المئوية	لا يصلح	النسبة المئوية	كا^2	Sig	الدلالة

1	المظالم والشكاوي	5	%84.61	2	%15.39	6.23	0.01	منظم
2	التغيب عن العمل	7	%100	صفر	صفر%	7	0.00	منظم
3	اتخاذ القرار	6	%92.30	1	%7.7	9.30	0.00	منظم
4	دورات العمل	3	%69.23	4	%30.77	1.92	0.16	غير منظم
5	الإمكانيات المادية	5	%84.61	2	%15.30	6.23	0.01	منظم
6	المشاركة الجماعية	7	%100	صفر	صفر %	7	0.00	منظم

قيمة كا ^{2} الجدولية (3.84) عند درجة حرية (1) وبنسبة خطأ (0.05)

2-4-2 تحديد صلاحية فقرات مقياس ألواقع التنظيمي:

قام الباحث بعرض فقرات المقياس على الخبراء والمختصين وذلك بعد تصميم استمارة استبيان خاصة بفقرات المقياس والبالغ عددها (54) فقرة موزعة على خمسة محاور وذلك من اجل تحديد صلاحية الفقرات، اذ طلب الباحث من السادة الخبراء والمختصين أبداء ملاحظاتهم حول مدى صلاحية صياغة الفقرات ومضمونها وسلامتها والمجالات الرئيسية وإرتباط كل فقرة بالمجال الذي وضعت فيه مع ذكر ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول المقياسين بشكل عام وحول استخدام سلم التقدير خماسي الدرجات .

وبعد ان أبدى الخبراء والمختصون آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات المقياس قام الباحث بتحليل نتائج المقياس باستخراج النسبة المئوية للإجابات واستخدم مربع (كا) كمعيار لصلاحية فقرات المقياس من عدمها حيث قبلت الفقرات التي كان مستوى دلالتها اقل من (0.05) واستبعدت الفقرات التي كان مستوى دلالتها اكثر من (0.05) وهذه القيم تمثل آراء (9) خبراء، وبناء على ما تقدم فقد قام الباحث باستبعاد (5) فقرات من اصل (49) فقرة وهي بالتسلسل (11-19-23-28-54)

2-4-3 تصحيح فقرات المقياس :

استخدم الباحث سلم التقدير الخماسي بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين، وان سلم التقدير لفقرات المقياس (بدائل الإجابة) مكون من خمسة بدائل هي (دائماً ،غالباً ،أحياناً ،نادراً ،أبداً) ويكون أسلوب تصحيحها كما مبين في الجدول (3) ، ولغرض الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة يتم جمع درجات المستجيب المتقابلة مع البديل المختار.

جدول (3) يبين سلم التقدير وطريقة تصحيح فقرات المقياس

التقدير	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
التصحيح	5	4	3	2	1

2-5 التجربة الاستطلاعية للمقياسيين:

تعد التجربة الاستطلاعية "تدريباً عملياً للباحث للوقوف على السلبيات و الإيجابيات التي تقابله خلال الاختبار لمعالجتها "[iv] ، وبعد ما تم تصميم مقياس الواقع التنظيمي واصبح جاهز للتطبيق قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية وذلك قبل التطبيق النهائي للبحث بفترة مناسبة حيث قام بتوزيع المقياس على عينة مكونة من (30)مدرساً ومعلماً في مديرية تربيه ذي قار، وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية هو تهيئة أسباب النجاح لتطبيق المقياس الرئيسي ومعرفة الوقت الذي يستغرقه الفرد لملئ الاستمارة وقد تبين ان ملئ الاستمارة يستغرق تقريباً (14) دقيقة ، وايضاً لغرض التأكد من فهم العينة

لفقرات المقياس من اجل تلافي أي معوقات او صعوبات قد تصادف الباحث مستقبلاً ، حيث قام الباحث بإيضاح كيفية الإجابة لأفراد العينة والسماح لهم بالاستفسار والتأكد من كفاءة الكادر المساعد الذي تميز بكفاءته .

6-2 التجربة الرئيسية:

قام الباحث بتطبيق التجربة الرئيسية عن طريق توزيع استمارات الأستبيان الخاصة بالمقياس من اجل الحصول على المعلومات وتسجيلها بتاريخ (2025/3/1 الى 2025/3/25) وكان الهدف منها تحليل الفقرات عن طريق التعرف على صعوبة الفقرة للمقياس وقوة تميز الفقرة وفاعلية البدائل في فقرات المقياس وكانت التجربة الرئيسية على النحو التالي:

1-6-2 تطبيق المقياس على عينة البناء:

قام الباحث بتوزيع مقياس الواقع التنظيمي على عينة البناء والتي تكونت من (200) مدرساً ومعلماً في المديرية العامة في محافظة ذي قار .

2-6-2 التحليل الأحصائي لـفقرات المقياس :

يقصد به " هو الدراسة التي تعتمد على التحليل المنطقي الاحصائي والتجريبي لوحدات الاختبار لغرض معرفة خصائصها وحذف وتعديل او ابدال او إضافة او إعادة ترتيب هذه الفقرات حتى يتسنى الوصول الى اختبار ثابت وصادق من حيث الطول والصعوبة"[v] ، اذ ان هنالك أساليب عديدة للتحليل الاحصائي وقد اعتمد الباحث على أسلوب المجموعتين المتطرفتين لتحليل فقرات المقياس .

1-2-6-2 القدرة التميزية :

ان الكشف عن القوة التمييزية يجرى من خلال معرفة الدرجة الكلية لإجابة افراد العينة في الدراسة ثم تُـرتب الاستمارات تنازلياً ، بعدها يتم اختيار مجموعتين طرفيتين بواقع 27% من العينة الكلية التي أُخضعت للقياس ، مجموعة عليا ممثلة بالأفراد الحاصلين على اعلى الدرجات ، و مجموعة دنيا متمثلة بالأفراد الحاصلين على ادنى الدرجات ، و بذلك تكونت لدى الباحث مجموعتان عليا ودنيا قوام كل منهما (54) فرد و لحساب قوة تمييز الفقرة استخدم قانون (ت) وبعد تطبيق العمليات الإحصائية لاستخراج القدرة التمييزية للفقرات ظهرت النتائج الاتية : لقد تراوحت القدرة التمييزية لفقرات المقياس بين (8.23) و (13.65) . ولم يتم استبعاد أي فقرة لان جميع الفقرات لها درجة تميزية عالية .

2-2-6-2 معامل الاتساق الداخلي :

استخدم الباحث هذا الأسلوب لأنه يبين مدى تجانس الفقرات ، لان من المحتمل تكون هنالك فقرات مكررة لكنها تقيس ابعاد مختلفة وقد تم استخدام معامل الارتباط (بيرسون)بين :

1. درجات افراد العينة على كل فقرة وبين درجاتهم على المقياس ككل .
2. درجة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس بواسطة الحقيبة الإحصائية (spss25) و بعد إتمام عملية التحليل الاحصائي تبين ان جميع الفقرات متسقة

3-6-2 الأسس العلمية للمقياس :

1-3-6-2 الصدق :

يقصد بالصدق " ان تكون مهمة الاختبار قياس و تقويم الصفة التي وضع من اجلها الاختبار فعلاً " [vi] ، حيث انه من أهم معايير جودة الاختبار و يعد من الخصائص الأساسية في بناء الاختبارات و المقاييس ، حيث قام الباحث بالتحقق من الصدق للمقياس من خلال :

اولاً :صدق المحكمين:

يقصد بهذا النوع من الصدق هو عرض المقياس على مجموعة من الخبراء و المختصين في المجال الذي يجرى فيه الاختبار فأن أقر الخبراء ان هذا الاختبار او المقياس يقيس السلوك او الصفة الذي وضع من اجلها فهو صادق ويمكن للباحث الاعتماد عليه [vii] ، ولقد قام الباحث بالتحقق عن هذا النوع من الصدق بعرض المقياس على مجموعة من أصحاب

الاختصاص والخبراء لبيان مدى صلاحيتهُ لقياس ما وضع لأجله ، و تحقق ذلك بعد رفع وتعديل بعض الفقرات و الإبقاء على الفقرات التي حصلت على موافقة الخبراء.

2-3-6-2 الثبات :

الاختبار الثابت هو الذي يعطي نتائج متقاربة او النتائج نفسها اذا طبق اكثر من مرة في ظروف مماثلة [viii] ، وهو من العناصر الأساسية في اعداد الاختبارات و المقاييس و الاعتماد على نتائجها ، و هنالك العديد من الطرق للتحقق من درجة ثبات المقياس وقام الباحث باستخدام طريقة (ألفا كورنباخ) للتحقق من ثبات المقياس لأنها تستخدم في أي نوع من أنواع الأسئلة الموضوعية و المقالية [ix] ، حيث قام باستخراج الثبات بهذه الطريقة من خلال تطبيق المعادلة على افراد عينة البناء للمقياس والبالغة (200) مدرساً ومعلماً باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss25) اذ تبين ان قيمة معامل الثبات لمقياس الواقع التنظيمي تساوي (0.972) وهي تعتبر مؤشر عالي الثبات .

4-6-2 الدرجات المعيارية للمقياس :

الدرجات الأولية (الدرجات الخام) التي تحصل عليها الباحث من تطبيق المقياس لا تعتبر ذا أهمية او فائدة مالم تقارن بدرجات أخرى، لأنها لا تعطينا فكرة عما نقيسهُ الا اذا تم تحويلها الى درجات معيارية ، فلابد من معالجة الدرجات الخام احصائيا لتحويلها الى درجات معيارية اذ ان الدرجات المعيارية "هي الدرجات التي يعبر فيها عن درجة كل فرد على أساس عدد وحدات الانحراف المعياري لدرجته عن المتوسط "وللحصول على الدرجات المعيارية قام الباحث باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss25) لتحويل الدرجات الخام الى درجات معياريه حيث تم تطبيق المعادلة الاتية :(الدرجة الخام× 10+50)للحصول على الدرجة المعيارية (الزائية) والمعدلة (التائية) .

جدول(5) يبين الدرجات المعيارية والمعدلة و الدرجات الخام و مستويات مقياس الواقع التنظيمي

المستويات	الدرجة الزائية	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	التكرار	النسبة المئوية
جيد جدا	1،8-3	68-80	206-245	23	%11.5
جيد	0،6-1،8	56-68	167-205	48	%24
متوسط	-0،6-0،6	44-56	128-166	90	%45
منخفض	-1،8-0،6	32-44	89-127	21	%10.5
منخفض جدا	-3-1،8	20-32	49-88	18	%9

5-6-2 معامل الالتواء :

أن اغلب توزيعات العينات ليست متماثلة تماماً وقد تميل الى أحد الجانبين للقيمة العظمى بمعدل أكثر من الآخر وهذا الحيود عن التماثل يطلق علية الالتواء [x] . فإذا كانت قيم المتغير تتمركز باتجاه القيم الصغيرة أكثر من تمركزها باتجاه القيم الكبيرة فإن توزيع هذا المتغير ملتوياً نحو اليمين ، ويسمى موجب الالتواء اما اذا كان العكس فيكون سالب الالتواء [xi] . وللتعرف على مدى قرب او بعد إجابات العينة من التوزيع الطبيعي قام الباحث بحساب معامل الالتواء حيث بلغت قيمة معامل الالتواء لمقياس الواقع التنظيمي (0.394) وهي قيمة موجبة وهذا يدل على ان المنحنى الطبيعي ينجه نحو اليسار وأن القيمة التي وصل اليها الباحث هي قيمة قليلة تدل على أن العينة توزعت بطريقة تكاد تكون قريبة من التوزيع النموذجي الذي يساوي (صفراً) كلما اقتربت من(+ - 3) .

جدول (6) يبين معامل الالتواء لمقياس الواقع التنظيمي

المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الواقع التنظيمي	166.32	22.43	0.512

7-2 التطبيق النهائي للمقياسين :

بعد أن اكتملت إجراءات البناء فقد اصبح المقياس جاهز للتطبيق بواقع (49) فقرة بالنسبة موزعة على خمسة مجالات اذ قام الباحث بتطبيق المقياس بصورته النهائية على عينة التطبيق على مدرسي و معلمي التربية الرياضية في مديرية التربية في محافظة ذي قار و البالغ عددهم (150) مدرساً و معلماً للفترة من 2025/4/1 لغاية 2025/5/1) وبعد تحليل

إجابات عينة التطبيق النهائي جمعت البيانات باستمارة خاصة فقد تم حساب الدرجة النهائية لحاصل جمع الدرجات التي حصل عليها المجيب من العينة على الفقرات من المقياس حيث أصبح لكل موظف درجة تمثل اجابته على المقياس .

8-2 الوسائل الإحصائية :

اعتمد الباحث الحقيبة الإحصائية (spss25) و برنامج اكسل للوصول الى الوسائل الإحصائية الاتية :

- النسبة المئوية
- مربع كا .
- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري .
- معامل الالتواء .
- قانون test للعينات المستقلة .
- معامل الارتباط بيرسون .
- الفا كرو نباخ .
- الدرجة المعيارية الزائية و التائية.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

للعلوم العامة و التطبيقية اسباباً نعتمدها لتفسير الظواهر قيد الدراسة ومن تلك التي تستلزم العمل بها للجوء الى أدوات وأساليب تعتمد لهذا الغرض و منها الأساليب الإحصائية التي أصبحت المدى الحقيقي لأغلب الدراسات التي لا تعتمد الوصف فحسب بالتحليل الكمي ولاسيما في الدراسات الإحصائية التي تعتمد على الاستبانة (وان تحليل المعلومات يعني استخراج الأدلة العلمية و مؤشراتها الكمية و الكيفية التي تُبرهن الإجابة عن الأسئلة و تؤكد قبول فروضه أو عدم قبولها) [xii] ، و يتناول الباحث في هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تحصل عليها نتيجة تطبيقه لمقياس الواقع التنظيمي على عينة البحث الرئيسية عن طريق أداة الباحث (الاستبانة) ومن ثم معالجة النتائج احصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss25) ومن اجل استعراض و تحليل فقرات الاستبانة ، اذ تم تحقيق الهدفين الأول و الثاني و هما بناء مقياس الواقع التنظيمي لدى مدرسي و معلمي التربية الرياضية في ذي قار من خلال الإجراءات التي قام بها الباحث في بناء و تصميم استبانة كما مر ذلك في الفصل الثالث .

1-3 عرض الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياس :

جدول (7) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الواقع التنظيمي

المقياس	عينة التطبيق	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المستوى
الواقع التنظيمي	150	179.78	147	23.76	عالي

يبين الجدول (7) بلغ الوسط الحسابي لمقياس الواقع التنظيمي (179.78) والانحراف المعياري (23.76) و كان المستوى (عالٍ) .

1-1-3 عرض الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الواقع التنظيمي ومجالاته :

جدول (8) يبين الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية لمقياس الواقع التنظيمي ومجالاته

ت	مقياس الواقع التنظيمي ومجالاته	عدد الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	مستوى الخطأ	الدلالة الإحصائية
1	المظالم والشكاوي	10	36.27	4.30	30	0.00	منظم
2	التغيب عن العمل	10	38.45	4.49	30	0.00	منظم
3	اتخاذ القرار	9	40.62	5.11	27	0.00	منظم

4	المشاركة الجماعية	10	31.71	5.81	30	0.00	منظم
5	الإمكانيات المادية	10	32.73	4.05	30	0.00	منظم
	مقياس الواقع التنظيمي	49	78.179	23.76	147	0.00	منظم
	معنوي عند مستوى الخطأ (0.00) و مستوى الدلالة (0.05)						

2-3 عرض نتائج مستويات مقياس الواقع التنظيمي وتحليلها ومناقشتها :

جدول(9) يبين مستويات مقياس الواقع التنظيمي

المستويات	الدرجة الخام	التكرار	النسبة المئوية
جيد جداً	206-245	16	%10.66
جيد	167-205	39	%26
متوسط	128-166	65	%43.33
ضعيف	89-127	22	%14.66
ضعيف جداً	88-49	8	%5.33

يبين الجدول (9) ان مدرسي و معلمي التربية الرياضية في تربية ذي قار الذين بلغوا جيد جداً عددهم (16) مدرس و معلم أي ما نسبته(10.66%) والمستوى جيد (39) مدرس و معلم أي ما نسبته (26%) والمستوى متوسط (65) مدرس ومعلم أي ما نسبته (43.33%) والمستوى الضعيف (22) مدرس ومعلم أي ما نسبته (14.66%) والمستوى ضعيف جداً(8) مدرس ومعلم أي ما نسبته (5.33%) .

وان التفاوت الموجود بين المستويات التي حصل عليها الباحث بعد تحليله للنتائج التي تحصل عليها جراء تطبيقه مقياس الواقع التنظيمي على عينة البحث الرئيسية وكانت واضحة وان أسباب هذا التفاوت يعود الى عدة عوامل ومن هذه العوامل تنظيمية و إدارية واجتماعيه ، اذا ان الواقع التنظيمي له مسببات كثيرة موجودة في العمل ، وهي استجابات لا يستطيع جميع الافراد التوافق معها حيث يختلف الافراد في درجة توافقهم حسب طبيعة شخصياتهم بشكل عام ، يجب ان تكون هناك لوائح إدارية تنظيمية وعلاقات إنسانية واجتماعية تؤدي الى زيادة في كفاءة الإنتاج ، وبعد التجارب اصبح الاهتمام والنقاش في موضوع الواقع التنظيمي واسعاً جداً من اجل أداء افضل [xiii] .

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي تحصل عليها الباحث نتيجة تطبيقه لأداة البحث على العينة الرئيسية في الدراسة الحالية فقد توصل الى الاستنتاجات التالية :

1. ان المقياس الذي صممه الباحث له القدرة على قياس مستوى الواقع التنظيمي لمدرسي ومعلمي التربية الرياضية في محافظة ذي قار .
2. أظهرت نتائج الدراسة هنالك تأثير كبير للواقع التنظيمي على واقع العمل لمدرسي ومعلمي التربية الرياضية في محافظة ذي قار.

4-2 التوصيات :

1. الاهتمام بالواقع التنظيمي للمدرسين والمعلمين ومن جميع النواحي لما له من تأثير إيجابي على أجواء العمل والاستقرار في المدارس .
2. تحفيز دوافع النجاح والتنظيم الذاتي لدى مدرسي ومعلمي التربية الرياضية في مديرية تربية ذي قار.
3. ضرورة الاهتمام بالواقع التنظيمي للمدرسين والمعلمين و تبنّي الإجراءات المساعدة على رفعها ، من خلال تحسين و تجويد العوامل الإدارية والتنظيمية و العوامل النفسية والاجتماعية .

الهوامش

[i]-عبد الحميد شرف :الإدارة في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق ، مركز الكتاب للنشر ،القاهرة ،1999ص15.

[ii]-وجيه محجوب :طرائق البحث العلمي ومناهجه: دار الحكمة للطباعة والنشر ،بغداد،1993، ص272.

[iii]- سامي محمد ملحم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،عمان ،دار المسيرة،ط6، 2010 ،ص269.

[iv] -قاسم حسن المندلاوي :الاختبارات والقياس في التربية الرياضية ،الموصل ،دار الكتاب للطباعة والنشر ،1989 ،ص156.

[v]- محمد عبد السلام احمد : القياس النفسي والتربوي ،القاهرة ،مكتبة النهضة العربية ،1980،ص43.

[vi] - مروان عبد المجيد إبراهيم : الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية ،عمان ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،1990،ص13.

[vii] -مصطفى حسين باهي :المعاملات العلمية بين النظرية و التطبيق -الثبات-الصدق-الموضوعية-المعايير ،القاهرة ،مركز الكتاب ،1999،ص23.

[viii]- نادر فهمي الزيود وهاشم عامر عليان : مبادئ القياس في التربية ،ط3،عمان ،دار الفكر للنشر والتوزيع ،2005،ص145.

[ix] -صالح ارشد العقيلي وسامر محمد الشايب :التحليل الاحصائي باستخدام برنامج (spss)،ط1،عمان،دار الشروق للنشر ،1988،ص282.

[x] -وديع ياسين محمد و حسن محمد عبد :المصدر السابق ، ص173.

[xi]-علي سلوم ومازن حسن جاسم :الإحصاء وتطبيقاته في المجال الرياضي باستخدام برنامج (spss) ،النجف الاشرف ،مطبعة الغزي الحديثة ،2008،ص137.

[xii]- صالح حمد فياض :المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ،الرياض ،مكتبة العكيبان ،1995،ص11.

[xiii]- جوادي ،حمزة: الحوافز المادية والمعنوية واثرها على الروح المعنوية ،رسالة ماجستير ،جامعة منصوري ،قسطنطينية ،الجزائر ،2006.

المصادر

1.جوادي ،حمزة: الحوافز المادية والمعنوية واثرها على الروح المعنوية ،رسالة ماجستير ،جامعة منصوري ،قسطنطينية ،الجزائر ،2006.
2.سامي محمد ملحم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،عمان ،دار المسيرة،ط6، 2010.
3.صالح ارشد العقيلي وسامر محمد الشايب :التحليل الاحصائي باستخدام برنامج (spss) ،ط1،عمان،دار الشروق للنشر ،1988.
4.صالح حمد فياض :المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ،الرياض ،مكتبة العكيبان ،1995.
5.عبد الحميد شرف :الإدارة في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق ، مركز الكتاب للنشر ،القاهرة ،1999.
6.علي سلوم ومازن حسن جاسم :الإحصاء وتطبيقاته في المجال الرياضي باستخدام برنامج (spss) ،النجف الاشرف ،مطبعة الغزي الحديثة ،2008.
7.قاسم حسن المندلاوي :الاختبارات والقياس في التربية الرياضية ،الموصل ،دار الكتاب للطباعة والنشر ،1989
8.محمد عبد السلام احمد : القياس النفسي والتربوي ،القاهرة ،مكتبة النهضة العربية ،1980.
9.مروان عبد المجيد إبراهيم : الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية ،عمان ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،1990.
10. مصطفى حسين باهي :المعاملات العلمية بين النظرية و التطبيق -الثبات-الصدق-الموضوعية-المعايير ،القاهرة ،مركز الكتاب ،1999.
11. نادر فهمي الزيود وهاشم عامر عليان : مبادئ القياس في التربية ،ط3،عمان ،دار الفكر للنشر والتوزيع ،2005.
12. وجيه محجوب :طرائق البحث العلمي ومناهجه: دار الحكمة للطباعة والنشر ،بغداد،1993.